رابط المادة على منصة باحث

82 - كتاب التوحيد - باب ما جاء في النشرة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا ما علمتنا وزدنا علما يا كريم والقراءة في كتاب التوحيد للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في باب ما جاء في النشرة - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسند جيد وابو داود وسئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا - 00:00:24

قل له المراد بالنشرة في هذا الحديث المراد بها هو حل السحر عن المسحور والمصنف رحمه الله لما ذكر السحر باب السحر ثم ذكر ما انواع بيان شيء من انواع السحر ثم ذكر ما جاء في - 00:00:46

الكهان ونحوهم ذكر اردفه بيبابي النشرة حل السحر عن المسحور لان الناس انما يذهبون الى السحرة او الى الكهنة بعضهم لاجل الاستشفاء من السحر الذي الم به فاذا كان ذلك ممنوعا ومحرما في الشريعة - 00:01:13

فكيف يفعل من اصيب السحر او غيره من الاجواء الروحانية ويقال ويطلق الروحانية ويراد بها ما يتعلق الشياطين باسباب اصابة الشياطين اما في سحر او بعين هنا اه اورد المصنف هذا الباب لاجل - 00:01:39

يعني يعني ما يجوز وما لا يجوز من النشأة لانها مأخوذة من النشر. النشرة مأخوذة من النشر وهو حل الشيء ونشره هو بعدما كان مطويا يقال نشر الكتاب ذا حظه وفتحه - 00:02:12

ونشر الثياب اذا كانت مطوية ثم نشرها على كذا ونشر الخبر بعدما كان مطويا مخفيا نشره واذاعه كذلك النشرة لان المسحور مربوط ويحل عنهم ينشر ينشر يقال ينشر اه لما كانت النشرة - 00:02:40

فيها تفصيل فيها نوع لحل السحر بالسحر وهذا ممنوع ونوع اخر لحل السحر بالرقى الشرعية الرقية والادوية الشرعية وهذا مشروع مباح اورد المصنف هذا الباب ببيان احكامها فذكر حديث جابر - 00:03:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة يعني عن حل السحر عن المشهور فقال هي من عمل الشيطان وهذا الحديث محمول على النشرة بطريق الشياطين. بالتقرب الى الشياطين وبالسحر - 00:03:33

والذهاب الى السحرة من عمل الشيطان قال وفي البخاري عن قتادة دعامة قلت لابن المسيب هو سعيد رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح - 00:03:54

فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى وروي عن الحسن يعني البصري انه قال لا يحل السحر الا ساحر لاحظ كلام الحديث وكلام السلف وان ابن مسعود كان يكره هذا كله - 00:04:25

وما جاء عن السلف عن سعيد ابن المسيب تجويزي رجل به طب اي به سحر او يؤخذ عن امرأته ان يمنع مربوط عن زوجته لا يطأها ايحل عنه او ينشر عنه - 00:04:45

يعني يحل عنه السحر على لا بأس به والحسن يقول لا يحله الا ساحر اذا الجمع بين هذي قال العلماء هذا يدل على الفرق بين الممنوع والمشروع الممنوع ما كان من عمل الشيطان وهو حل السحر بسحر مثله - 00:05:02

لانه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال من سحر او سحر له او تكهن او تكهن له لقد كفر بما انزل على محمد وقال ايضا اه

في النهي - 00:05:29
عن السحر السحر واتيان السحرة في احاديث كثيرة وقال من نفث نفثة من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ونهى عن اتيان السحرة والكهان. في احاديث مرت معنا في الدرس - 00:05:59
فاذا كيف العمل؟ قالوا الفرق بينهما ان البشرة المشروعة هي الرقية قال ابن القيم ولذلك المصنف اورد كلام ابن القيم قال ابن القيم النجرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان - 00:06:24
حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي من عمل الشيطان هذي هي حله بالسحر وهو قول الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر - 00:06:47
قال فيتقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. هذا المحرم الناشر السحر الذي يعمل النشرة والمنتشر المريض الذي يطلب حل السحر. هؤلاء يتقربون اليه لان الشيطان يطلب منهم اما ذبيحة - 00:07:08
او يطلب منهم تقرب او اقوال او افعال او يمتهن المصحف. المهم يمتهن منه يطلب منه كلاما او قولا او فعلا يتقربون اليه هذا محرم قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:34
آآ من سحر او سحر له او تكهن او تكهن لهم ومن اتى وليس منا من سحر او سحر له او تكهن او تكهن له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد فيحمل عليه هذا المعنى - 00:07:52
والنوع الثاني يقول ابن القيم النشرة بالرقية والتعوذات والادعية والدعوات المباحة فهذا جائز ولذلك جاء في القرآن الادلة على الرقية بالقرآن كقوله تبارك وتعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فيه شفاء - 00:08:14
وانزل الله عز وجل سورتين قل هو قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس تعويذة ورقية للنبي صلى الله عليه وسلم لما سحره لبيد بن الاعصم نزل بها جبريل وميكائيل ورقوه عليه الصلاة والسلام بهما - 00:08:40
فكان يرقي نفسه بهما ويرقي من شاء من اهل بيته اه هذا يدل على انها جائزة جائزة كذلك مما يجوز او مما جاء في بيان النشرة الجائزة ما جاء عن ليث ابن ابي سليمة - 00:09:00
علماء التابعين قال بلغني ان هؤلاء الايات شفاء من السحر باذن الله تعالى تقرأ في اناء فيه ماء ثم تصب على رأس المسحور وهي قوله تعالى قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطلون - 00:09:26
ان الله لا يصلح عمل المفسدين هذا والاية التي بعدها هذه واحدة تقرأ في ماء ويصب على المشحوم يعني مع غيرها من الرقى والثانية قال قوله فوقع الحق وبطلوا ماكر وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك والنار. قالوا صاغرين - 00:09:47
الى اربع ايات وقوله عز وجل انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى هذه الايات تقرأ في ماء ويرقع المريض بها وكذلك اه مع اية الكرسي والمعوذات الادعية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:12
قال ابن بطال ابو الحسن رحمه الله وعلماء مالكية في شرحه على صحيح البخاري قال في كتاب وهب ابن منبه ها واحد التابعين ان يأخذ ان تؤخذ سبع ورقات من سدر - 00:10:41
سدر اخضر ويدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ فيه اية الكرسي والقواقل قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس يعني ثم يحشو منه ثلاث حسوات - 00:11:01
يعني يشرب منه ثلاث حسوات ثم يغتسل به فانه يذهب عنه ما كان به وهو جيد للرجل اذا حبس عن اهله هذه الرقى التي جاءت مع الادعية التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:25
يعمل بها ويذهب الى الراقي الذي يحسن القراءة لا حرج في ذلك اذا كان من من الموثوقين المأمونين الذين يقرأون بالقرآن وبالسنة لان النبي صلى الله عليه وسلم واعمل فتاة اصيبت - 00:11:43
في وجهها سفعة فقال ان فيها نظرة يعني عيب استرقوا له ترهلة وقال وقالوا جاءه قوم وقالوا يا رسول الله انا نرقي عندنا رقى نعرض علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - 00:12:01

كما في صحيح مسلم فدل على ان الرقى الشرعية التي جاءت في الكتاب والسنة وايضا الادعية المباحة المفهومة الذي ليس فيها طلاسم ولا تقرب للشياطين ولا استغاثة بغير الله انها لا بأس بها - 00:12:29

فيه الدعاء اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شكا احد او اشتكى احد من اهله وضع يده عليه ويقول اللهم اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:12:51

وهكذا يدعو لهم ويكرر ذلك ثلاثا وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ على نفسه بينفث ينفس وهو النفخ شيء من الريق اليسير هكذا نفخا ثم يقرأ قل هو الله احد - 00:13:09

قل اعوذ برب الفلق يكملها. وقل اعوذ برب الناس. ليقرأ هذه السور الثلاث كاملة. ثم يمسح وجهه وما استقبل من بدنه ثم يفعل ذلك مرة ثانية ويمسح ثم مرة ثالثة ويمسح - 00:13:34

هذه ايضا من الرقى التي دلت الشريعة باباحتها فيحرص المسلم على تحصين نفسه وعلى رقية نفسي تحصين النفس وذلك بادعية الصباح والمساء التي هي حصن للمسلم من الاذى والشياطين والسحرة - 00:13:52

وكذلك ما يتعرض له مثل ايش اية الكرسي في الصباح والمساء لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها رقية وانه من قرأها اذا اصبح لم يزل عليه من الله حافظ حتى يمسي - 00:14:20

من قرأها اذا امسى لم يزل عليه من الله حافظ حتى يصبح والمعوذات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق ثلاثا في المساء ثلاث مرات قل اعوذ بقل هو الله احد الناس ثلاث مرات في الصباح ثلاث مرات في المساء - 00:14:39

المعوذات حصن حصين كذلك آآ من قرأ اخر سورة البقرة الايتين من اخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى اخرها هذه من قرأها في ليلة كفتاه - 00:14:55

يعني كفتاه من كل سوء كذلك من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء طالع في المساء لم يضره شيء لم يضره شيء حتى يصبح وانقلبه - 00:15:13

يمسي كذلك اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات في المساء وايضا في الصباح واذا نزل منزلا منزلا مكان نزل في مكان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:15:33

فانه لا يصيبه شيء حتى لا يضره شيء حتى حتى يرحل فاذا كان المؤمن يحصن نفسه بالتحصينات التي شرعها الله فانه يحفظه الله عز وجل بحفظه ثم اذا اصيب واحتاج الى الرقية يرقي نفسه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل مع نفسه ومع من اشتكى اليه من اهله او من غيرهم - 00:15:51

او من غيرهم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم - 00:16:16